

تأثير الأصل الاجتماعي للأسرة على ممارسة النشاط البدني الترويحي لتلاميذ الطور المتوسط

the impact of the social origin of the family on the exercise of recreational physical activity of middle school students

بسعود ثامر^{1*}، علي صادقي²

¹ جامعة عمارثليجي، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب (الجزائر) (t.bessaoud@lagh-univ.dz)

² جامعة عمارثليجي، (مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب (الجزائر) (a.sadki@lagh-univ.dz)

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/04/07

تاريخ الإرسال: 2021/12/31

الملخص: تهدف الدراسة للتعرف على تأثير الأصل الاجتماعي للأسرة على ممارسة النشاط البدني الترويحي من خلال الرأسمال (الاقتصادي، الثقافي والاجتماعي) ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و أسلوب التحليلي بالاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات عينة الدراسة القصدية المتكونة من تلاميذ الطور المتوسط لبعض متوسطات الجهة الشمالية بمدينة الاغواط ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للأصل الاجتماعي لأسر التلاميذ في ممارسة التلميذ للنشاط البدني الترويحي وذلك، بالرجوع إلى مكونات الأصل الاجتماعي التي يساهم كل منها بدرجات متفاوتة في توجه الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي.

الكلمات المفتاحية: الأصل الإجتماعي للأسرة ؛ ممارسة النشاط البدني الترويحي

Abstract:

This study aims to identify the impact of the social origin of the family on the practice of recreational physical activity through (economic s 'cultural 'social) capital and to achieve this the researcher relied on the descriptive approach, and used the questionnaire as a study tool, and chose the sample of the study in a intentional sample represented by the middle-aged student for some of the average states of north laghouat, and the researcher found that the social origin of the family has a role in the practice of recreational physical activity For the student and referring to the components of social origin, each contributes to a certain degree in the orientation of children towards recreational physical activity

Key words : the social origin ; physical activity ;recreational physical activity

1- مقدمة ومشكلة البحث:

على رغم مجموع التطورات التي مست تنظيم الأدوار والعلاقات داخل الأسرة الجزائرية، مازال الأولياء يشكلون مصدر اتخاذ القرارات الخاصة بأبنائهم والتي تنظم ما يتعلق بممارسة حياتهم الفردية والجماعية على حد سواء. ومن بين أهم القرارات التي يركز عليها الأولياء ما تعلق بتمدرس أبنائهم وضمان نجاحهم في ذلك، وهنا نسجل بعض التزمّت أو التضييق على الأبناء في الأنشطة والممارسات التي لا تتصل بالمدرسة خوفا من أن تشتت انتباه الانتباه وتفقد تركيز الأبناء على التمدرس الجيد. تعتبر الاسرة نواة التنظيمات الاجتماعية والمسئول الأول عن عملية التنشئة الرياضية، وأشدّها تأثيرا على سلوك الشخص وتحديد المستقبل إلى حد بعيد حيث يكتسب عاداته وميوله واتجاهاته التي ترتبط جميعها باتجاهات وميول ومهارات الوالدين والمدرس والمدرّب والقُدوة ومن هنا فالأسرة الغير مشجعة على ممارسة النشاط الرياضي فقد ينعكس ذلك على سلوك الأبناء وتجعل اتجاهاتهم سلبية نحو ممارسة النشاط الرياضي (بوكبشة جمعية، 2021، ص357). وعلى الرغم من ان ممارسة النشاط البدني الترويحي من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير في مختلف الأنظمة، فهو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز بالصحة والالتزان والصحة بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية. وإذا كانت الاسرة الجزائرية تعيش تغيرات متسارعة مع معانتها في العقود الاخيرة من وضعيات اجتماعية واقتصادية صعبة بسبب الازمات المتعددة الابعاد التي مرت بها الجزائر، وما خلفته الجائحة، فالأصل الاجتماعي للأسر بالجزائر يعبر عن ذلك النسق المتكامل من الوضعيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشكل الوسط الاجتماعي للفرد (الشهاب، علي اسعد واخرون 2004). وبناء على ذلك فمن المتوقع ان يتأثر مستوى الممارسة للأبناء بمستوى الوضع الذي تعيشه الاسرة الجزائرية في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحادثة فيها. وانطلاقا مما سبق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين

الرأسمال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة الجزائرية وممارسة النشاط البدني الترويحي، بالنظر إلى التحولات التي تعيشها أسر الأبناء المتدرسين في المرحلة المتوسط، وعليه تبني إشكالية الدراسة الرئيسية
-الإشكالية العامة:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للأصل الاجتماعي للأسر بالجزائر على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي ؟
هذا يدفعنا لطرح الإشكاليات الفرعية التالية
الإشكاليات للجزئية:

✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الرأسمال الاقتصادي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؟

✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الرأسمال الثقافي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؟
✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الرأسمال الاجتماعي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؟

من خلال الإشكاليات تُبنى فرضيات الدراسة التالية
-فرضيات الدراسة: تصاغ الفرضية العامة

✓ هناك أثر ذو دلالة إحصائية للأصل الاجتماعي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05 .
اما الفرضيات الجزئية

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لرأسمال الاقتصادي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؛
✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الرأسمال الثقافي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؛

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الراسمال الاجتماعي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط النشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05.

- الخلفية الأكاديمية للدراسة

تشمل مختلف الدراسات المشابهة، المتطرفة لمتغيرات الدراسة و التي لاحظنا بعد المسح المكتبي شحها لذلك اخذت المتطرفة لاحد محددات متغيري الدراسة الاصل الاجتماعي كمتغير مستقل و ممارسة النشاط الترويحي كمتغير تابع و نذكره أهمها :

دراسة (جمعية، 2021/02) حيث قامه بدراسة تحليلية لأهمية دور الاسرة والمدرسة في التوجه نحو ممارسة النشاط الرياضي والاسرة باعتبارها اول ما ينشأ فيه الطفل فهي أول من يأنثر فيه ،ساهمت دراسة التالية في دعم نتائجها دراسة متولي (2006) بعنوان : "دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الترويحي على استثمار أوقات الفراغ: " التي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الترويحي على استثمار أوقات الفراغ عبر اختبار عينة عشوائية مكونة من 176 أسرة وأوضحت النتائج أن وعي الأسرة له ارتباط موجب بالمفاهيم الأساسية للترويح، ،وان أفضل أوقات ممارسة أنشطة أوقات الفراغ للأسرة تنوعت بين وقت الفراغ اليومي وأجازته آخر العام ،دوافع عدم الممارسة للأنشطة الترويحية كان نظام الدراسة والجدول المدرسي ،وعدم اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة الترويحية ،والانشغال بالذاكرة والعمل لا يتيح المشاركة بالأنشطة الترويحية ،وعدم توافر الإمكانيات لممارسة الأنشطة الترويحية . كذلك المهارات الاجتماعية المكتسبة لممارسة الأنشطة الترويحية . بالإضافة الى دراسة (سوسن يوسف عبده 2005) بعنوان : " دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (12-15) بمحافظة الإسكندرية: حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية والتعرف عليها ومدى إسهامها في توجيه سلوك وقت الفراغ أجريت عينة الدراسة على عينة طبقية مكونة من 1325 تلميذ وتلميذة واستخدمت

الباحثة استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ. وأوضحت النتائج ان أهم عوامل التنشئة الاجتماعية تتمثل في الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، المؤسسات الرياضية، وسائل الإعلام. كما ان الأسرة تقوم بدور واضح في توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد المرحلة السنية من (12-15 سنة) و أوضحت الدراسة تقصير المدرسة في توجيه الأفراد في هذه المرحلة العمرية أما جماعة الرفاق (الجماعات المرجعية) لهم دور في توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد المراهقين ، كما أوضحت دور المؤسسات الرياضية ووسائل الإعلام نحو توجيه سلوك هذه الفئة وقت فراغها؛

كما نجد كذلك دراسة هيئة تطوير المجتمع (2000م) بالمقاطعة الكندية : عنوانها أوقات الفراغ الأنشطة البدنية المرغوبة ومحددات المشاركة فيها في المقاطعة الكندية هدفت الدراسة للتعرف إلى محددات ممارسة النشاط البدني إضافة إلى معرفة الفروق في هذه المحددات تبعاً لمتغيرات الجنس العمر مستوى الدخل و كانت العينة قوامها 1600 شخص اختيرهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وطبقت الاستبانة وقد اشتملت 6 مجالات (مجال الوعي -مجال إمكانيات الاستخدام- مجال الأسباب الشخصية -مجال الوقت.-مجال الإمكانيات -الشخصي) وأظهرت النتائج أعلى ثلاثة محددات لممارسة النشاط البدني كالاتي أولاً: مجال التكاليف ثانياً مجال الإمكانيات وثالثاً: مجال الأسباب الشخصية كما أظهرت تواجد فروقا ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني تبعاً لمتغير الدخل ولصالح أصحاب الدخل الجيد .

كما جاءت بعض الدراسات نذكر دراسة الباحثان الفرنسيان (بيير بورديو وجان كلود باسرون سنة 1964) المودعة في كتابهما المشهور "الورثة، إن الفكرة الجوهرية للكتاب، تتمثل في اعتبار أن التعليم العالي، يعكس خريطة التمايز بالطبقية الموجودة داخل المجتمع الفرنسي، وبالتالي فالجامعة هي صورة طبق الأصل لما يعيشه العالم الاجتماعي" من هيمنة الطبقة البورجوازية. وتوضح

المعطيات التي يقدمها الكتاب على شكل جداول احصائية، دور الأصل الاجتماعي للطلاب في منحهم فرص انتساب مختلفة للجامعات الفرنسية، فتكون فرصة أحد أبناء الأطر العليا أوفر بـ 80 مرة من حظوظ ابن الأجير لولوج الجامعة، وهي أوفر بـ 40 مرة من حظوظ ابن العامل. فأبناء الشرائح الفقيرة لا يملكون إلا حظوظا رمزية لولوج الجامعة تصل الى 5% من الفرص على الرغم من أهمية هذه الطبقات التي تشكل أكثر من 80% من التكوين الاجتماعي هناك ارتباط واضح، حسب بورديو وباسرون، بين النجاح المدرسي (الجامعي) والإرث الثقافي واللغوي الذي يملكه الطالب، والذين يرتبطان بدورهما بالأصل الاجتماعي، وهنا يرى بورديو أن التوزيع اللامتكافئ للرأسمال، بين مختلف الطبقات الاجتماعية يشكل إحدى المتوسطات الخفية والتي تتأسس خلالها العلاقة بين الأصل الاجتماعي والنجاح المدرسي في كتابهما إعادة الإنتاج، أجريت دراستهما حول النظام التعليمي الفرنسي وتأثير الأصل الاجتماعي والرأسمال الثقافي في إعادة الإنتاج خلصت الدراسة ان النجاح المدرسي يكون حسب المستوى التعليمي للوالدين.

2- الهدف العام من الدراسة: تهدف الدراسة بشكل عام الى التعرف على الدور الذي تلعبه أسر تلاميذ الطور المتوسط في توجيههم نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي وكما تهدف إلى :

✓ التعرف على العوامل الاجتماعية المساعدة لممارسة النشاط البدني الترويحي

✓ التعرف على التوجهات الشخصية للأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي

✓ التعرف على الأسباب التي تدفع الأبناء إلى ممارسة النشاط البدني الترويحي

✓ التعرف على واقع الأنشطة البدنية الترويحية في مجتمعنا بالجزائر.

-أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة في نقاط نذكر منها:

✓ توضيح أهمية الأصل الاجتماعي للأسرة وأثره على ممارسة النشاط البدني

✓ توضيح التمايزات الاجتماعية في ممارسة النشاط البدني الترويحي

✓ توضيح كيفية إدارة أوقات الفراغ عند أبناءهم، خاصة المراهقين منهم مما

ينعكس على تنمية وتطوير الذات لديهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وينمي

روح الجماعة لديهم وفرص اتخاذ القرار وحل المشكلات التي يتعرضون لها

وخفض حده التوتر والقلق؛

✓ توضيح أهمية الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للأسرة وتأثيرها في

ممارسة النشاط البدني الترويحي

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

سننتظر الى ماهية الصل الاجتماعي وابعاده وكذا النشاط البدني الترويحي

- مفهوم الأصل الاجتماعي: يعرف الأصل الاجتماعي اصطلاحا وفق "مصطفى

بوتفونوست" أنه "الأصل الذي يطبع المولود الجديد منذ اليوم الأول، منذ الصرخة الأولى،

فالطفل ينتمي إلى لمجتمع، إلى قبيلته، إلى عشيرته وإلى عائلته. كما أنه يعبر كذلك عن

انتماء الآباء إلى وسط حضري أو ريفي (بوتفونوست، 1984).

أما إجرائيا فهو ذلك النسق المتكامل من الوضعيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي

تشكل بدورها الوسط الاجتماعي للفرد، ويحدد الأصل الاجتماعي للتلميذ محليا بأوضاع

الفئة التي ينتمي إليها، أي وفق حجم وبنية رأسمال الثقافي والاقتصادي الذي تمتلكه هذه

الفئة أي أنه مزيج بين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي الذي تملكه الأسرة وتقله

بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأبنائها (الشهاب، 2004). المجال يشمل الأصل

الاجتماعي في بحثنا هذا الاجتماعي والأسري الذي ينتمي له التلميذ ويتفاعل داخله والذي

يتحدد بمجموعة من المؤشرات الاقتصادية كمداخل الأسرة والممتلكات المادية لهم

والترفيهية وأخرى ثقافية كسلطة الرمزية للوالدين ومستواهم التعليمي والممارسة الثقافية

لمختلف نشاطاتهم وأخرى مجالية من خلال طبيعة السكن واستقلاليته ومكان الإقامة

والعلاقات التي تقيمها الأسرة بوعي وتخطيط داخل مجالها المكاني وتشكل كل تلك

المؤشرات السلطة الرمزية والمكانية الاجتماعية التي يعمل الفرد على إعادة إنتاجها للمحافظة على استمرارها وترسيخها لثقافة وأيديولوجيته والذي يتكون من الأبعاد موضحة أدناه

-أبعاد الأصل الاجتماعي

-الرأسمال الثقافي:

يعرفه (بيارورديو) بأنه الدور الذي تلعبه الثقافة المسيطرة أو السائدة في مجتمع ما، في إعادة إنتاج أو ترسيخ بنية التفاوت الطبقي السائد في ذلك المجتمع (البلاوي، 2003) ، وهو أيضا رأسمال رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل أفراد المجتمع ويتكون من المؤهلات والقدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم والرغبة في المعرفة والبحث المتواصل والاجتهاد العلمي والتجربة التاريخية المتراكمة والعمل الجماعي..

- الرأسمال الاجتماعي:

يشمل تلك العلاقات التي يكونها الأفراد وتمثل مصدرا قويا للحصول على منافع وأرباح، ولذلك فإن هذا النمط من رأس المال يتشكل في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ من الأفراد والأسر والجماعات بحيث تتيح هذه العلاقات الفرصة للوصول إلى فوائد أو موارد قيمة (الشوريجي 2012). كما يعرفه بيار بورديو "بأن شبكة الروابط هي بعبارة أخرى نتاج إستراتيجيات الاستثمار الاجتماعي الموجهة، بقصد أو بدون قصد نحو تأسيس أو إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية القابلة لاستعمال مباشرة، على المدى القصير أو الطويل أي موجهة نحو تحويل علاقات عارضة، مثل علاقات الجوار وعلاقات العمل أو حتى علاقات القرابة، إلى علاقات ضرورية واختيارية (Adire 2006)، و يراه "بيار بورديو" شبكة العلاقات الاجتماعية أو الرأسمال الاجتماعي بانها "مجموعة الموارد الممكنة التي تتوافر للشخص بفضل حيازة شبكة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة والممارسة والتي تشكل بنسبة له رصيد القوة والهيمنة (أحمد اسعاف، 2015). فالانتماء لجماعة ما يمنح كل من أعضائها الثقة والأمان الجماعي (حجازي، 2006).

فهو بذلك كم الموارد الواقعية أو المحتممة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك شبكة من العلاقات الدائمة المرتكزة على الفهم والثقة والوعي المتبادل، وذلك في إطار الانطواء تحت لواء جماعة معينة.

-الرأسمال الاقتصادي:

يقصد به الرأسمال المادي الذي يؤدي إلى زيادة قدرة أفراد المجتمع على العمل، نسميه استمرارا بشريا وذلك مثل الانفاق على التعليم والصحة، وسائل التغذية والترفيه، وتدريب

الكوادر المختلفة التي يحتاجها المجتمع كذلك هو تشكل من أشكال الإنتاج والتبادل اللامتكافئ للخيرات الاقتصادية بين مالكين سائدين وغير مالكين مسودين، كذلك هو موارد اقتصادية ومالية لا متكافئة وميراث لخيرات اقتصادية وعلاقات سيطرة اقتصادية (حيمر، 2007). إذ يقيس موارد الفرد المادية والمالية ويرصد ثرواته وممتلكاته به ويحدد دخله الشهري والسنوي (حمداوي، 2015).

- النشاط البدني الترويحي:

يُعرف النشاط البدني الترويحي اصطلاحاً، تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ و الخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ مبني على مبدأ المتعة (درويش، 1990).

أما إجرائياً: هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة التي تتماشى وميولات ورغبات أفراد العينة المستهدفة مثل (الجري، المشي، الكرة الطائرة، ألعاب مختلفة...) بغرض تحقيق السعادة والسرور من خلال المشاركة ذاتها وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي، أو الشهرة، وذلك للتخفيف من الضغوط النفسية والقلق الناتجة عن الدراسة وظروفه، وبيئته، بالمتوسطة.

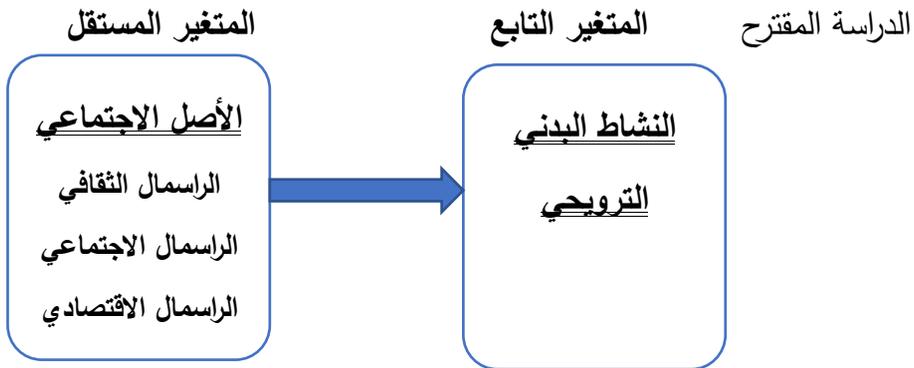
4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة: سنتعرض الى الطريقة والأدوات

المستخدمة في الدراسة من اجل الإجابة على الإشكالية العامة وكذا الإشكاليات الجزئية بدءاً بالمجتمع

-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الطور المتوسط لبلدية ولاية الاغواط أما عن العينة وطرق اختيارها: تم اختيار 5 متوسطات الجهة الشمالية لمدينة الأغواط (محمد بن تريح، محمد بعاج، حبيب شهرة، حسيبة بن بوعلي، محمد عزوز) من أصل 32 متوسطة أي ما يعادل نسبة 22% من المجتمع الكلي لمجتمع الدارسة اعتمادا على الطريقة القصدية هذا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة ، كما ان لقرب هاته المؤسسات لمرافق رياضية كان

سببا في اختيار العينة، فقدرت عينة الدراسة بـ300 تلميذ ممارس للنشاط البدني الترويحي؛

- **تحديد نموذج الدراسة:** يتحدد النموذج المقترح من خلال العلاقة بين المتغير المستقل بمختلف ابعاده و المتغير التابع كالتالي شكل رقم 01 نموذج



المصدر : من اعداد الباحث استنادا على الدراسات السابقة

- **المنهج وأدوات التحليل الاحصائي :**

تم انتهاز المنهج الوصفي الأنسب لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة - **أدوات الدراسة:** اعتمد الباحثان أداة الاستبيان لقياس متغير الأصل الاجتماعي وتم تصميمها استنادا لدراسة "عبد العزيز السيد" فاستخدم مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و تم تكيفها بما يتناسب مع بيئة الدراسة الحالية ومع الفئة العمرية للعينة المكون من (03) محاور أساسية و هي: (الراسمال الاجتماعي، الراسمال الثقافي، الراسمال الاقتصادي) حيث يحتوي كل محور على (07) أسئلة بمجموع (21) سؤالاً ؛ أما متغير التابع النشاط الترويحي، كان استنادا على تصميم "منير ارغب" و"جاكوب بيرد" ومن اقتباس "محمد حسن علاوي" بعد تعديلها وتكييفها لتشمل (03) محاور وهي: مفهوم النشاط البدني الترويحي، أهمية النشاط البدني الترويحي،

التوجه الى النشاط البدني الترويحي، لكل محور (07) أسئلة بمجموع (21) سؤال. انظر الملحقات .

- التحليل الاحصائي: قبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة قمنا باختبار الصحة العلمية للأداة القياس المستخدمة في الدراسة، قام الباحث بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

- اختبار الصدق والثبات: ونقصد به أن تقيس الأداة الشيء الذي وضعت خصيصا لقياسه، وقد تم تقدير صدق الأدوات وصدق الظاهري واتساق الداخلي - الصدق الظاهري للمقياس (الاستبيان):

بعد عرض الصورة الأصلية للمقياس و الاستبيان على عدد من المحكمين دكاترة خبراء و باحثين في الاختصاص لإبداء رأيهم في عبارات كل من المقياس والاستبيان اقترح ما يناسب فرضيات الدراسة وما يرونه غير ضروري، لذا اقتصر التحكيم على من عدة جامعات، وانطلاقا بعد عمليات الحذف و التعديل قمنا باختبار ارتباط العبارات بأبعادها بالنسبة لمتغيري الدراسة بمعامل "بيرسون" حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(01): اختبار صدق الاتساق الداخلي للمتغير المستقل "الأصل الاجتماعي"

الارتباط مع الدرجة الكمية للبعد			الأبعاد	المتغير المستقل
النتيجة	الدلالة	الارتباط بيرسون		
دال	0.01	0,883*	الرأسمال الاقتصادي	الأصل الاجتماعي
دال	0.01	0,831*	الرأسمال الثقافي	
دال	0.01	0.588**	الرأسمال الاجتماعي	
** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكمية للبعدها (محورها)				

إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V28

التعليق:

يوضح الجدول ارتباط العبارات الاستبيان بأبعاد المتعلقة بمتغير الأصل الاجتماعي فقد كانت قوية بالنسبة للراسمال الاجتماعي و الثقافي بأكثر من 80% بينما شكل الاقصادي نسبة 58.8 % وهي نسب تفوق 50% هذا يترجم اتساق داخلي لعبارات أداة القياس بالنسبة للمتغير المستقل "الأصل الاجتماعي كما تم اختبار الاتساق الداخلي لادت القياس بالنسبة لمتغير النشاط البدني الترويحي لمختلف أبعاده كما يلي :

الجدول رقم(02): اختبار صدق الاتساق الداخلي للمتغير "النشاط البدني الترويحي"

الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد		الأبعاد	المتغير التابع
الارتباط بيرسون	النتيجة		
0.923**	دال	مفهوم النشاط البدني الترويحي	النشاط البدني
0.909**	دال	أهمية النشاط البدني الترويحي	النشاط البدني
0.887**	دال	أوجه النشاط البدني الترويحي	النشاط البدني
**دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكمية للبعدها (محورها)			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V28

التعليق:

يوضح الجدول ارتباط العبارات الاستبيان بأبعاد المتعلقة بمتغير التابع النشاط الترويحي البدني في مختلف محاوره أو أبعاده فقد كانت قوية بالنسبة للوضوح مفهوم الترويح بنسبة 92.3% و كذا أهميته لدى أولياء و أسر تلاميذ الطور المتوسط لمدينة الأغواط بنسبة 90.9% بينما كان درجة ارتباط أوجه نشاط الترويحي بنسبة 88.7% و هي دالة احصائيا و هذا يعكس درجة عالية لاتساق داخلي لعبارات محاور متغير نشاط البدني الترويحي ،بالتالي يكفي الن اختبار درجة ثبات أداة القياس وفق معامل ألف كرونباخ بالجدول ادناه :

- ثبات المقياس (الاستبيان) وفق معامل الثبات ' ألفا كرونباخ:

تم اختبار أداة القياس وهي الاستبانة وفق الجدول التالي

الجدول رقم(03):اختبار الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الأداة الإحصائية
21	0.921	استبيان الاتجاه نحو الترويح
21	0.821	مقياس الأصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج PSS.V 28

التعليق:

يوضح الجدول ثبات أداة القياس وفق معامل ألفا كرونباخ و التي كانت أكبر من 0.7 فكانت 0.921 بالنسبة لعبارات متغير الأصل الاجتماعي و 0.821 لعبارات متغير النشاط البدني الترويحي.و هذا يجعل الأداة قابلة لاختبار الفرضيات بعد التحليل الاحصائي المستخدم لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" النسخة(28)، وقد احتوت الأساليب الإحصائية على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية و معامل الارتباط بيرسون التالي

- إتجاه اجابات أفراد العينة :

للتعرف على مستوى الاتجاه الإجابات نحو الترويح لدى التلاميذ محل الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لكل من إجابات عينة الدراسة وتم الاعتماد على سلم لكارث الخماسي من أجل تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة كما هو بين في جدول درجة الموافقة الموالي:

جدول رقم(04): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

مستوى (تقييم)	درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
ضعيف	ابدا	من 01 إلى 1.80 درجة
منخفض	نادرا	من 1.81 إلى 2.60 درجة
متوسط	أحيانا	من 2.61 إلى 3.40 درجة

من 3.41 الى 4.20 درجة	غالبا	جيد
4.21 الى 5.00 درجة	دائما	عالي

- إتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات متغير الأصل الاجتماعي

تم قياس درجة المتوسط المرجح و كذا الانحراف المعياري لاجابات أفراد العينة لعبارات متغير المستقل الصل الاجتماعي وفق لأبعاده الثلاثة وفق الجدول ادناه

4-2 عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم: (05): نتائج إجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس الأصل الاجتماعي

أبعاد متغير الأصل الاجتماعي	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
الرأسمال الاقتصادي	3,2620	0,82096	بدرجة متوسطة
الرأسمال الثقافي	3,6419	0,74380	بدرجة جيدة
الرأسمال الاجتماعي	3,6158	566160.,	بدرجة جيدة
متغير الأصل الاجتماعي	3,4906	0,58015	بدرجة جيدة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V28

التعليق

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على أبعاد المحور مقياس الأصل الاجتماعي: 3,4906 وبانحراف معياري بلغ: 0,58015 وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الافراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور هو ضمن مجال الموافقة غالبا (من 3.41 الى 4.20 درجة) أي أن للتلاميذ مقياس الأصل الاجتماعي

بدرجة مرتفعة. وفيما يلي شرح الأبعاد حسب ترتيب أهميتهم من وجهة نظر العينة محل الدراسة وهذا يدعم نظريتنا وما جاء في كتاب بير بوريدو حول الأصل الاجتماعي وماله أثر على الأبناء من خلال رأسمال

بالنسبة لـ: البعد الأول: الرأسمال الاقتصادي: حسب بيانات أفراد العينة المستجوبين نجد أنه بمتوسط الحسابي (3,2620) و بدرجة متوسطة حيث المتوسط الحسابي لو ضمن مجال الموافقة (2.61 إلى 3.40 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد أحيانا عليها بدرجة متوسطة

بالنسبة لـ: البعد الثاني: الرأسمال الثقافي: حسب بيانات افراد العينة والتي كانت تحاول الوصول إلى معرفة صحة الفرضية الثانية التي تناولت العلاقة بين الرأسمال الثقافي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي بمتوسط الحسابي (3,6419) و بدرجة تطبيق جيدة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون عليها بدرجة مرتفعة

بالنسبة لـ: البعد الثالث: الرأسمال الاجتماعي: حسب بيانات أفراد العينة المستجوبين نجد أنه بمتوسط الحسابي (3,6158) و بدرجة تطبيق جيدة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد موافقون عليها بدرجة مرتفعة

- إتجاه اجابات أفراد العينة لعبارات متغير النشاط البدني الترويحي

تم وصف الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التابع "النشاط البدني الترويحي وفق الجدول أدناه:

الجدول رقم (07): نتائج إجابات أفراد العينة على أبعاد استبيان الاتجاه النشاط

البدني الترويحي

أبعاد المتغير التابع	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
مفهوم النشاط البدني الترويحي	3,8529	0,861	بدرجة جيدة
أهمية النشاط البدني الترويحي	3,9930	0,896	بدرجة جيدة
طبيعة النشاط البدني الترويحي	3,7734	0,930	بدرجة جيدة
ممارسة النشاط البدني الترويحي	3.873	0,812	بدرجة جيدة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V28

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه نجد المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ: (3.873) وبالانحراف المعياري بلغ: 0.812 وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور هو ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن هناك لأفراد العينة ممارسة للنشاط البدني الترويحي بدرجة جيدة. وفيما يلي شرح لاتجاه إجابات الأبعاد محل الدراسة:

بالنسبة لـ: البعد الثاني: الاتجاه نحو أهمية الترويحي: أحتل المرتبة

الأولى بمتوسط الحسابي (3,99) و وبالانحراف المعياري بلغ: 0,896 هو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة بدرجة تطبيق جيدة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد غالبا

بالنسبة لـ : الاتجاه نحو مفهوم الترويحي: نلاحظ أنو أحتل المرتبة الثانية

بمتوسط الحسابي (3,85) وبالانحراف المعياري بلغ: 0,861 و هو اقل من الواحد. حيث المتوسط الحسابي ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20

درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد غالباً عليها بدرجة جيدة

بالنسبة لـ : الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويح: نجد أنه أحتل المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (3,77) و وبالانحراف معياري بلغ: **0,930** حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) تبين لنا أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد غالباً عليها بدرجة جيدة

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من أجل اختبار العلاقة بين الأصل الاجتماعي (الرأسمال الاقتصادي). الرأسمال الثقافي. الرأسمال الاجتماعي) ومتغير ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(07): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية "sig"
الأصل الاجتماعي المتغير المستقل	0.741**	0.001
	0.949**	0.001
	0.650**	0.001
المتغير التابع النشاط البدني الترويحي	0.705**	0.001
**دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكمية للبعدها (محورها)		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V28

التعليق:

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ايجابية وطردية بين الأصل الاجتماعي وممارسة النشاط البدني الترويحي بمقدار 0.705 عند مستوى دلالة

0.001 أقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05، وعليه تؤكد صحة الفرضية الرئيسية، وهذا ما يتفق مع دراسة والتي كانت تصب في إطار الأصل الاجتماعي للأسرة أن معظم أسر أفراد عينتنا كانت تتمتع برأسمال ثقافي اجتماعي واقتصادي جيد، هم الأكثر ممارسة للنشاط البدني الترويحي.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لرأسمال الاقتصادي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط للنشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05؛ تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة طردية وإيجابية بين بين الرأسمال الاقتصادي للأسرة وممارسة النشاط البدني الترويحي لدى التلاميذ بمقدار 0.741 عند مستوى دلالة أقل من 0.01 وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى، إذ نجد أن المستوى الاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة على اتجاهات الأبناء المختلفة كما أن هؤلاء الأبناء يتأثرون بطريقة أو بأخرى بأبائهم، كما لاحظنا من خلال إجابات أفراد العينة أن الآباء والأمهات يشجعون ويدعمون أبنائهم دعماً معنوياً ومادياً لممارسة النشاط البدني الترويحي وهذا طبعاً حسب كل أسرة وحسب إمكانياتها المادية، ويتحدد العامل الاقتصادي بجملة من المؤثرات ويشمل الدخل المادي للأسرة وهذا ما يدعم كذلك دراسة هيئة تطوير المجتمع (2000م) بالمقاطعة الكندية التي خلصت وأظهرت النتائج أن أعلى محددات لممارسة النشاط البدني هي أولاً: مجال التكاليف ثانياً مجال الإمكانيات. وهذا يدعم أيضاً نظريتنا حول دور الرأسمال الاقتصادي في ممارسة النشاط الترويحي

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لرأسمال الثقافي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط النشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين العلاقات الاجتماعية والترويح أي أن الأسرة تعمل على تشجيع ممارسة النشاط البدني الترويحي بين تلاميذ بمقدار 0.949 عند مستوى دلالة أقل من 0.001 وهذا

ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية، وبذا يمكن تفسيره بإدراك الأسرة و الوالدين خاصة بأهمية النشاط البدني الترويحي في إزله ضغوط الحياة حيث أن الرأسمال الثقافي للأسرة يظهر من خلال مطالعتهم للكتب والمجلات ومتابعتهم للأحداث الرياضية والثقافية ،وكذلك وظائف ومهن آبائهم وأمهاتهم كانت معظمها وظائف ومهن مرموقة وذات مكانة اجتماعية جيدة، إذ نجد معظمهم كانوا إما موظفين أو أساتذة أو إطارات سامية في الدولة و من خلال إجابات أفراد العينة أن الآباء والأمهات يشجعون ويدعمون أبنائهم دعماً معنوياً لممارسة النشاط البدني الترويحي إيماناً منهم بأهمية وفوائده.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الرأسمال الاجتماعي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط النشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05. وتبين نتائج الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ايجابية طردية بين الرأسمال الاجتماعي و ممارسة النشاط البدني الترويحي بمقدار 0.650 عند مستوى دلالة أقل من 0.001 وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة، وهذا يمكن تفسيره بإدراك الأسرة و الوالدين خاصة بأهمية النشاط البدني الترويحي في إزالة ضغوط الحياة الاجتماعية والقدرة على ربط العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الزملاء واكتساب أنماط حياتية نشطة وفعالة.

مناقشة الفرضية العامة للدراسة بعد مناقشتنا لاختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة **يمكننا قبول الفرضية الرئيسية للدراسة** هناك أثر ذو دلالة إحصائية للأصل الاجتماعي للأسرة على ممارسة تلاميذ طور المتوسط النشاط البدني الترويحي عند مستوى معنوية 0.05

خاتمة:

يعتقد العديد من الخبراء في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية أن مصطلح الأصل الاجتماعي هو من أهم المحددات الرئيسية ، ويظهر تأثيره ونتائجه في

العملية الاجتماعية والتعليمية وخاصة في الممارسات الرياضية المختلفة ، حيث اجتازنا من خلال اطلاعنا البسيط على مفهوم الأصل الاجتماعي في هذا البحث و التي تناول موضوع الأصل الاجتماعي للأسرة وتأثيره على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الترويحي من عدة عوامل ، وهذه العوامل تحدد أيضاً وتوضح مفهوم الأصل الاجتماعي ، مثل المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة حيث ان الرأسمال الاقتصادي والثقافي للأسرة عامل رئيسي لأنه يلعب دوراً كبيراً وبارزاً في تشكيل الاتجاه الإيجابي لممارسة النشاط البدني الترويحي ، كما يتضح من العديد من الدراسات، لأن المستوى الاقتصادي والثقافي المنخفض للأسرة يمكن أن يكون له تأثير على العديد من جوانب الحياة الأخرى ، مثل التعليم والصحة والرياضة وما إلى ذلك.

المراجع المستخدمة في البحث

1. عبد السلام حيمر. (2007). في سوسولوجيا الخطاب من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا الفعل. بيروت: بيروت الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ص368 .
2. أحمداسعاف. (2015, 03 28). الرأسمال الاجتماعي. مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث، 143.
3. أمين أنور الخولي و كمال درويش. (1990). أصول الترويح و أوقات الفراغ. القاهرة: دار الفكر.
4. بوكبشة جمعية. (2021/02). دراسة تحليلية لتأثير البيئة الاجتماعية في تكوين الشخصية الرياضية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/املجلد: 60/العدد: 60- 2002 ،ص: 394_30، ص_349_361.
5. جميل حمداوي. (2015, 03 07). المفاهيم السوسولوجية عند بيير بورديو. تاريخ الاسترداد 2020 4, 12، من شبكة الألوكة :
6. شبل بدران، حسن البلاوي. (2003). علم اجتماع التربية المعاصر. مصر: ، دار المعرفة الجامعية ص105-106.
7. عزت حجازي. (2006). رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية. المجلة الاجتماعية القومية العدد الأول، ص50 -51.
8. على أسعد وطفة، على جاسم الشهاب. (2004). علم الاجتماع المدرسي. بيروت : المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر ط1 ص186 .
9. مصطفى بوتفوشة. (1984). العائلة الجزائرية: التطور والخصائص الحديثة . الجزائر: ترجمة دمرى محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص83-172.

<https://seketmaaref.files.wordpress.com/2018/04/>